



## أبنية الأفعال ودلالاتها في ديوان عبد الله بن المبارك

### أبنية الأفعال ودلالاتها في ديوان عبد الله بن المبارك

م.م. ريام إبراهيم كسار

جامعة الأنبار - كلية الآداب - قسم اللغة العربية

البريد الإلكتروني Email : [ree198eer@uoanbar.edu.iq](mailto:ree198eer@uoanbar.edu.iq)

**الكلمات المفتاحية:** أبنية الأفعال، صيغ الفعل الثلاثي المجرد، صيغ الفعل الثلاثي المزيد، المبني للمجهول، التّعدي واللزوم.

#### كيفية اقتباس البحث

كسار ، ريام إبراهيم، أبنية الأفعال ودلالاتها في ديوان عبد الله بن المبارك، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ٢٠٢٤، المجلد: ١٤، العدد: ١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في  
**ROAD**

Indexed في مفهرسة في  
**IASJ**



## The Verb Structures and their Implications for Abdullah Binq Al-Mubarak's Diwan

Riyam Ibrahim Kiser

College of Arts. Department of Arabic .Univesity of Anbar

**Keywords** : verb structures, abstract trilateral verb forms, more trilateral verb forms, passive voice, transitivity and immanence.

### How To Cite This Article

Kiser, Riyam Ibrahim, The Verb Structures and their Implications for Abdullah Binq Al-Mubarak's Diwan, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2024, Volume:14, Issue 1.



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Abstract

The study investigated the subject of the verb structures in Abdullah bin Al-Mubarak's Diwan, and the study of these structures in the morphological verbs. The researcher conducted the verbs in terms of detachment and addition, the transitive verb and the imperative verb, In terms of passive and active. That Ibn Mubarak's Diwan constitutes an application of morphological topics in general, and that he used most of the abstract triple verb structures, and the abstract structures were more frequent than the addition, and that the abstract triangular verbs are more frequent, and the quadrilateral verbs were not used, and the active verbs are more frequent than passive verbs, and transitive verbs are more frequent than the intransitive verb Dion Abdullah bin Al-Mubarak formed most of the structures of abstract verbs, except for Chapter Six, which is the form (a verb to act), which was not mentioned in his collection.

-He did not mention in his collections all the forms of the tripartite, such as (Afa'al, Afa'o'al, Af'aal, Afa'a'al)

He did not mention in his collection of abstract quadrilateral verb forms or more.

Most of the verbs mentioned in his collection are transitive verbs.





## أبنية الأفعال ودلالاتها في ديوان عبد الله بن المبارك

Most of the verbs mentioned in his poetry are active verbs.

-Diversity in the connotations of verbs: sometimes movement and standing are used, sometimes seeking the truth, and so on..

### ملخص

تناولت الدراسة موضوع أبنية الأفعال ودلالاتها في ديوان عبد الله بن المبارك ودراسة هذه الأبنية ودلالاتها ومعانيها في الأفعال المتصرفة، فدرست الأفعال من حيث التجرد والزيادة، والتعدي واللزوم، ومن حيث البناء للمجهول والبناء للمعلوم، إن ديوان ابن المبارك يشكل تطبيقاً لموضوعات الصرف بصفة عامة، وأنه استعمل أغلب أبنية الفعل الثلاثي المجرد، وكانت أبنية المجرد أكثر وروداً من المزيده، وأن الفعل الثلاثي المجرد أكثر وروداً فلم يستعمل الرباعي، وكانت الأفعال المبنية للمعلوم أكثر وروداً من الأفعال المبنية للمجهول، والأفعال التعدية أكثر وروداً من اللازمة؛ لأنه شاعر مجيد صادق اللهجة فذلك كان لشعره وقع في النفوس، ولاسيما أنه كان مليئاً بالحكم والمواعظ والنصح، ابتعد عن الجفاف والغلظة وأصبحت الأشعار تحتوي على العواطف الإسلامية مالت الألفاظ لليسر والسهولة وظهرت ألفاظ جديدة مثل: الجنة والنار والثواب والعقاب... . قسمت بحثي إلى ثلاثة مطالب الأول: أبنية الأفعال المجرد والمزيده، الثاني: الأفعال اللازمة والمتعدية، الثالث الأفعال المبنية للمعلوم والمجهول ومن الله التوفيق.

### الطلب الأول

#### أبنية الأفعال من حيث المجردة والمزيده

أولاً: الفعل المجرد: يكون المجرّد إمّا ثلاثياً أو رباعياً، ولم يرد عن العرب فعل مجرد تزيد بنيته عن أربعة أحرف<sup>1</sup>.

وصيغ الفعل الثلاثي المستعملة ستة وهي:

١- فَعَلَ يَفْعُلُ، نحو: نَصَرَ يَنْصُرُ

٢- فَعَلَ يَفْعُلُ، نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ

٣- فَعَلَ يَفْعُلُ، نحو: فَتَحَ يَفْتَحُ

٤- فَعَلَ يَفْعُلُ، نحو: عَلِمَ يَعْلَمُ

٥- فَعَلَ يَفْعُلُ، نحو: كَرَّمَ يَكْرُمُ

٦- فَعَلَ يَفْعُلُ، نحو: حَسِبَ يَحْسِبُ.

صيغ الفعل الثلاثي المجرد في الديوان هي:

أ:- فَعَلَ يَفْعُلُ مثل قوله:



## أبنية الأفعال ودلالاتها في ديوان عبد الله بن المبارك

نظرتُ إليها لو كسوتها      سراييل أبدان الحديد المُسرد<sup>٢</sup>  
استعمل الشاعر عبد الله الفعل (نظّر) وهو من الباب (فعل يفعل) ومن معاني هذا الباب الحركة الذي يدل على حركة عينه ، وهو ينظر إلى حبيبته، وهو بيت من الغزل اتّسم بالعفة منسجماً مع شخصيته المعهودة ومعانيه المذكورة.  
ومثّل قوله:

إذا سَكَنَ الرُّوعَ عن ميّت      بُدِهنا بآخر ينعي السُّكونا<sup>٣</sup>  
هنا الفعل (سكّن) يدلّ على الهدوء والسكون ، وهو من معاني هذا الباب الذي وصف الشاعر هدوء الميت بعد وفاته.

ب: صيغة فَعَلَ يَفْعُلُ مثل قوله:  
وحملوا الليل أبداناً مُذالمةً      وأنفساً فيه لا دُنيا ولا دونا<sup>٤</sup>  
استعمل الشاعر الفعل (حمل)، وهو من باب (فعل يفعل) ومن معاني هذا الباب الحركة والقيام بالشيء، وصف الشاعر في بيته حال المؤمن وهو يقوم الليل، فقيام الليل من أعظم العبادات التي يقوم فيها المسلمون تقرباً من الله تعالى وطمعاً بالأجر والثواب.  
وقوله:

دفنتُ الأحبة لم آها      أهيّلُ عليها الترابا وطينا<sup>٥</sup>  
استعمل الشاعر (دفن) ومن معاني هذا الباب الحركة والقيام بالشيء فدفنُ الميت تحتاج إلى حركة وجهد في حفر حفرة، ووضع التراب فوقه.

ج: - صيغة فَعَلَ يَفْعُلُ مثل قوله:  
عجبتُ لشيطانٍ أتى الناس داعياً      إلى النَّارِ واشتق اسمه من جهنم<sup>٦</sup>  
استعمل الشاعر (عجّب) ومن معاني هذا الفعل هو الندم والخسران وهنا يتعجب الشاعر من الشيطان الذي يُعتبر عدواً للإنسان، فهو ممثّل للشر وكل ما ينطوي تحته من أفعال وأفكار، فكل إنسان يتبعه فهو خسران في الدنيا والآخرة.

فهذه الصيغ الثلاث تُطلق عليها دعائم الأبواب؛ لاختلاف حركاتهن في الماضي والمستقبل وكثرتهن<sup>٧</sup>

ح: صيغة فَعَلَ يَفْعُلُ مثل قوله:  
لقد رتّع القوم في جيفة      يبين لذي العقل إتناؤها<sup>٨</sup>



استعمل الشاعر هنا الفعل (رتع)، وهو من (فعل يفعل)، ومن معاني هذا الباب الحركة، وقد ذكر ابن منظور في كتابه معنى: (رتع) فالرَّع: هو الأكل والشرب رَعْدًا في الرِّيف. والأكل يحتاج إلى حركة فالشاعر توفَّق في اختيار هذا الفعل أراد أن يبين أن القوم أكلوا الجيفة وهي الذنوب إلا صاحب العقل يميز هذه الرائحة.

وقوله:

وجعلنا اليأس مفتاحاً  
حاً لأبواب النجاح<sup>٩</sup>

توفَّق الشاعر في اختيار الفعل (جعل)؛ لأن من معاني هذا الباب القيام بالفعل، فالنجاح يحتاج عمل وجهد وسهر الليالي للوصول إلى المراد، فجعل اليأس هو المفتاح أي هو بداية الطريق إلى القمة، والله أعلم.

وقوله:

لقد ذهب الأُنسُ والمُناعون  
ومن كان يسكن في ظله<sup>١٠</sup>

استعمل هنا الشاعر الفعل (ذهب)، ومن معاني هذا الباب: الحركة، فالذهاب يحتاج إلى حركة، فالأنس والمُناع قد ذهبوا حتى الذي كان في ظله كذلك رحل.  
خ:صيغة فعل يفعل مثل قوله:

في كل حالاتها وإن قصرت  
أفضل من صمتها عن الكذب<sup>١١</sup>

افاد هذا الفعل(قصر) الجرأة والشدة، لأن الشاعر تحدث عن النفس، يقول: إن قصر عمرها أفضل من أن تكذب فالنفس شجاعة في قول الحق، وقد تدلُّ على هيئة، فنفس الإنسان تكون قصيرة والله أعلم.

الفعل الصحيح: هو ما خلت أصوله من أحرف العلة ويأتي على ثلاثة أنواع<sup>١٢</sup>

أ: السالم: وهو ما سلمت أصوله من أحرف العلة، والهمز والتضعيف وقد ذكرت هذه الأفعال أنفا.

ب: المضعف ويُقال له الأصم لشدته وينقسم إلى قسمين: مضعف ثلاثي، ولقد ذكره شاعرنا كآتي:

كقوله:

عفت جوارحهم عن كل فاحشة  
فالصّدق مذهبهم والخوف والوجل<sup>١٣</sup>



## أبنية الأفعال ودلالاتها في ديوان عبد الله بن المبارك

أما المضعف الرباعي سوف اذكره في الفعل الرباعي المجرد.

ج: المهموز: ما كان أحد أصوله همزة، نحو: سأل، وقرأ.

وجاء في ديوانه كالاتي:

رَأَيْتُ الذَّنُوبَ تُمِيتُ الْقُلُوبَ وَيَتَّبِعُهَا الذَّلُّ إِدْمَانُهَا<sup>١٤</sup>

الفعل المعتل: وهو ما كان أحد أصوله حرف علة وله عدة أقسام:

أ: المثال: وهو ما اعتلت فاءه نحو: وعد وقد جاء في الديوان كقوله:

أَنِّي وَزَيْتُ الَّذِي يَبْقَى لِيَعْدِلَهُ مَا لَيْسَ يَبْقَى فَلَا وَاللَّهِ مَا اتَّزْنَا<sup>١٥</sup>

ب: الناقص: وهو ما اعتلت لامه نحو: غزا، رمى وقد جاء في الديوان كقوله:

أَيْنَ رَوَايَاكَ فِيمَا مَضَى عَنْ ابْنِ عَوْنٍ وَابْنِ سَيْرِينَ<sup>١٦</sup>

ج: الليف وهو قسمان:

أ: المفروق: وهو ما اعتلت فاءه ولامه نحو: وفي، وقى.

ب: المقرون: وهو ما اعتلت عينه ولامه نحو: طوى، وعوى.

وقد جاء في الديوان كقوله:

وَعَى مَا وَعَى الْقُرْآنَ مِنْ كُلِّ حِكْمَةٍ وَسَيِطَّتْ لَهُ الْآدَابُ بِاللَّحْمِ وَالْدَمِّ<sup>١٧</sup>

أبنية الفعل المزيد بحرف هي:

١- صيغة (أفعل)

تأتي لعدة معان منها: للتعدية وهي تصير الفاعل همزة مفعولا كأقمت زيدا، لصيرورة شيء ذا

شيء كألبن الرجل، الدخول في الشيء مكانا أو زمانا كأصبح وأمسى، للسلب والإزالة كأعجمت

الكتاب<sup>١٨</sup> الخ ومما استعمله ابن المبارك في ديوانه جاء على النحو التالي

بَغْضِ الْحَيَاةِ وَخَوْفِ اللَّهِ أَخْرَجَنِي وَبِيعَ نَفْسِي بِمَا لَيْسَتْ لَهُ ثَمَنًا<sup>١٩</sup>

إن الفعل (أخرج) جاء بمعنى السلب والإزالة؛ لأن كره الحياة والخوف من الله أزال عني الذنوب

وقوله:

حَتَّى إِذَا مَا تَرَاهُ تَمَّ أَعْقِبَهُ كَرُّ الْجَدِيدِينَ نَقْصًا ثُمَّ يَمْحَقُ<sup>٢٠</sup>

أفاد الفعل (أعقب) كذلك السلب والإزالة، فالشاعر يرى رحلة الإنسان قصيرة والموت والقبر

قريبان على الإنسان مثل الهلال.



٢-صيغة (فعل)

يكثر استعمالها في ثمانية معانٍ، تشارك أفعل منهما، وهما التعدية كقومتُ زيدا ، والإزالة وتنفرد بستةٍ وهي: التكثر في الفعل كجول، صيرورة شيء شبه شيء كقوس ريد، نسبة الشيء إلى أصل الفعل، كفسقت زيدا، التوجيه إلى الشيء كشرقت، اختصار حكاية الشيء كهلل، قبول الشيء، كسفت زيدا، وقد جاء في ديوانه كالتالي:

لقد غيب القبر في لحده وقارا نبيلاً وبراً وديناً<sup>٢١</sup>

جاء الفعل (غيب) للتكثر فكثرة الموت ودخول القبر يشمل الأحبة والأقارب والنبيل والبار، وقد يأتي للإزالة فالموت يزيل الإنسان من الحياة ويأخذه إلى القبر. وقوله:

فما الدخول عليهم في الذي عملوا بالطعن مني وقد فرطت عصياناً<sup>٢٢</sup>

جاء الفعل (فرطت) للتكثر فالشاعر يصف حبه للصحابة وآل البيت (رضوان الله عليهم) وعدم السب عليهم على الرغم من كثرة ذنوبي وعصيانِي.

٣-صيغة (فاعل)

يكثر استعماله في معنيين: في التشارك بين اثنين فأكثر، وهو أن يفعل أحدهما بصاحبه فعلاً فيقابله الآخر بمثله، ويستعمل في الموالاة فيكون بمعنى أفعل المتعدى كواليت<sup>٢٣</sup> ولقد استعمل شاعرنا في الديوان كالتالي:

إذا صاحبت في الأسفار قوماً فكن لهم كذي الرّحم الشّفيق<sup>٢٤</sup>

من معاني (فاعل) هي المشاركة والمشاركة تكون بين اثنين غالباً أو أكثر فالسفر يحتاج إلى مصاحبة فالشاعر وفق في هذا المعنى. وقوله:

إذا أنت نافست الرجال على التقى خرجت من الدنيا وأنت سليم<sup>٢٥</sup>

جاء الفعل (نافس) على وزن: فاعل وهو مزيد بحرفين ومن معاني هذه الصيغة المشاركة فالتنافس يكون بين اثنين فاكتر فالشاعر أراد أن يبين المنافسة فهي صفة تستعمل في الخير، وتستعمل في الشر، والتنافس في الخير وصية ربانية وأفضل التنافس هو ما قرب العبد من ربه عز وجل فالمؤمن يحرص ألا تضيع منه طاعة فهو يسابق إلى فعل الخير.



٤ - بنية (افْتَعَلَ)

اشتهرت في ستة معانٍ، الاتخاذ، كاختتم زيد، الاجتهاد في الطلب، كاكْتَسَبَ، التشارك، كاختصم زيد وعمر، الاظهار، كاعتذر، المبالغة في معنى الفعل، كاقْتَدَرَ، مطاوعة الثلاثي كثيرا، كعدلته فاعتدل<sup>٢٦</sup>

وجاء في ديوانه كآلآتي:

قد اطرِدت أنواره حول قصره وأشرق والتفت عليه حدائقه<sup>٢٧</sup>

استعمل الشاعر الفعل (اطرِد) وهو على وزن: افتعل ومن معاني هذه الصيغة هي المبالغة المحمودة في معنى الفعل فالشاعر وصف المؤمن عندما يدخل قصر والنور يشع منه ويضيء قصره ويشرق من شدة نوره حتى الحدائق تلتفت إليه. وقوله:

إذا ما اجتمعنا كان حسن حديثهم مُعِينا على دفع الهموم مُوَيِّدا<sup>٢٨</sup>

أفاد هنا الفعل (اجتمع) معنى المبالغة المحمودة، قيل لابن مبارك أنك تكثر الجلوس وحدك، فغضب وقال: أنا وحدي؟ أنا مع الأنبياء والأولياء والنبي وأصحابه ثم أنشد هذا البيت، وصف بيه أن الحديث معهم يدفع الهموم عنه.

٥ - بنية (تَفَاعَلَ)

اشتهرت في أربعة معانٍ: التشريك بين اثنين وأكثر، فيكون كل منهما فاعلاً في اللفظ مفعولاً في المعنى كخاصم زيد عمرا، التظاهر بالفعل دون حقيقته، كتناوم، حصول الشيء تدريجياً، كتزايد النيل، مطاوعة فاعل، كباعده ولقد استعمل ابن المبارك هذه الصيغة كآلآتي: وقوله:

إذا ما تذكَّرت أجسامهم تصاغرت النفس حتَّى تهونا<sup>٢٩</sup>

استعمل الفعل (تصاغر) أحيانا تدل هذه الصيغة التظاهر بالفعل دون حقيقته فالشاعر وصف حال الميت عندما تذكَّره تصاغرت، أي تحاقرت عليه نفسه حتى هانت.

٦ - صيغة (تَفَعَّلَ)

تأتي لخمسة معانٍ، مطاوعة فَعَّلَ كنبهته فتنبهه، الاتخاذ كتوسد ثوبه، التكلف، كتصبر، التجنُّب، كتحرَّج، التدرج، كتجرعت الماء<sup>٣٠</sup>، وجاء في ديوانه كالنحو الآتي:

تذكَّرت أيام قد مضى فهاج له الدَّمع سحًا هتونا<sup>٣١</sup> غافلا





## أبنية الأفعال ودلالاتها في ديوان عبد الله بن المبارك

أفاد الفعل (تذكرت) معنى التدرج وهو القيام بالشيء بالتدرج فعندما يتذكر الإنسان بالماضي المؤلم يقوم بالبكاء فهذا تدرج بقيام الفعل، وربما تأتي بمعنى التجنب أي لا يجوز أن يتذكر الإنسان بشيء مضى حتى لا يبكي والله أعلم.

### ٧-صيغة (استفعل)

تأتي في ستة معانٍ، طلب الحقيقة، كاستغفر الله، الصيرورة، كاستحجر الطين، اعتقاد صفة الشيء، كاستحسننت كذا، اختصار حكاية الشيء، كاسترجع، القوة، كاستكبر، المصادفة<sup>٣٢</sup>، كاستجاب، وجاء في ديوانه كالاتي:

واسترزق الله مما في خزائنه فأنما هي بين الكاف والنون<sup>٣٣</sup>

جاء الفعل المزيد بثلاث أحرف وهو (استرزق) بمعنى طلب الحقيقة، فإله سبحانه وتعالى هو الذي يرزق، وإذا استحضر العبد ذلك سأل الله عز وجل الرزق وابتغى منه الفضل فإذا أراد الله أمرا لا يتعاضم على قدرته شيء فإنه يفعله ويخلقه بأمره كن فيكون.

### المطلب الثاني

#### أبنية الأفعال من حيث التعدّي واللزوم

ينقسم الفعل إلى متعدّد، ويسمى متجاوزا، وإلى لازم ويسمى قاصرا، نحو: حفظ محمد الدرس، فالفعل المتعدّي م يصل إلى مفعوله بنفسه مباشرة بدون مساعدة كالهزمة، كأكرم زيدا، والتضعيف، كقرّحت زيدا، زيادة ألف المفاعلة، جالس زيد العلماء، زيادة حرف الجرّ، كذهبتُ بعليّ، زيادة الهزمة والسين والتاء، استخرج زيد المال.

أقسام الفعل المتعدّي:

١- ما يتعدّى إلى مفعول واحد وهو كثير.

٢- ما يتعدّى إلى مفعولين: إما أن يكون أصلهما المبتدأ والخبر، وهو ظن وأخواتها، وأما لا، وهو أعطى وأخواتها.

٣- ما يتعدّى إلى ثلاثة مفاعيل: وهو باب أعلم وأرى<sup>٣٤</sup>

وأكثر ما جاء في ديوانه هو القسم الأول وهو كالاتي

ومما جاء في ديوانه كالاتي:

وحملوا الليل أبدانا مذللة وأنفسا فيه لا دُنيا ولا دونا<sup>٣٥</sup>

إنّ الفعل (حمل) جاء متعدّيا ولو قال: حملوا الليل وسكت لم يتمّ المعنى إلا بوجود فعل وفاعل ومفعول به، فجاء بالمفعول



أما اللازم فجاء كآتي:

هَبَّتِ الرِّيحُ مِنَ الشَّرِّ ق فـجـاءـني بـريـحـك<sup>٣٦</sup>

جاء هنا الفعل (هَبَّت) لازماً؛ لأنه تمّ معنى البيت ولا يحتاج إلى مفعول به فالجملة تامة.

### المطلب الثالث

#### أبنية الأفعال من حيث البناء للمعلوم والبناء للمجهول

تنقسم الأفعال إلى مبني للمجهول وفعل مبني للمعلوم، والثاني هو ما علم فاعله وذكر في الكلام، والفعل المبني للمجهول وفعل لم يسم فاعله هو كل فعل لم يُعلم فاعله، أي مجهول مثل حفظ الدرس.

يبنى الفعل الماضي للمجهول إذا كان صحيح الآخر بضمّ أوله وكسر ما قبل الآخر مثل: لَعَبَ: لُعِبَ، دَحْرَجَ: دُحْرِحَ، وإذا كان الماضي معتل الآخر أو ما قبل الآخر بقلب ألفه ياء مثل: قال: قِيلَ، ويبنى الفعل الأجوف مما فوق الثلاثي بضمّ وقلب ألفه إلى ياء، مثل: أَعَانَ: أَعِينُ، وإذا كان الفعل مزيدا بحرف فيقلب حرف الزيادة واو، مثل: بَارَكَ: بَوْرَكَ، وإذا كان الفعل الماضي مضعفا ضم أوله فقط، مثل: رَدَّ: رُدَّ، وإذا كان الفعل الماضي ناقصا فكثيرا ما تقلب هذه الألف ياء، مثل: رَعَى: رُعي.

أما الفعل المضارع فيبنى مجهوله بضمّ أوله وفتح ما قبل آخره، مثل يصعدُ: يُصعدُ، ويبنى الفعل المضارع اذا كان معتل الآخر أول ما قبل الآخر بضم أوله وقلب حرف المد ألفا، مثل: يَلُومُ: يُلامُ، يَبِيعُ: يُباعُ، يَجْنِي: يُجْنى<sup>٣٧</sup> ولاحظتُ من خلال دراستي أن أغلب الأفعال جاءت مبنية للمعلوم ومما جاء في ديوان ابن المبارك كالنحو الآتي:

كَيْفَ أَنْسَاكَ وَرُوحِي صُنِعْتَ مِنْ جِنْسِ رُوحِكَ<sup>٣٨</sup>

جاء الفعل (صُنِعْتَ) مبنياً للمجهول لأن الله هو خالق الروح وهو أعلم بها وهي من أمر الله تعالى وحده، ونحن لا نعرف من أي شيء خلقها الله ولا نراها ولكن نشعر بها ولهذا السبب جاء الفعل مبنياً للمجهول والله أعلم. وقوله:

إِذَا ذُكِرَ الْأَنْمَةَ فَادْكُرُوهُ بِحَسَنِ الرَّأْيِ مَوْئِنْتَهُ خَفِيفَةً<sup>٣٩</sup>





## أبنية الأفعال ودلالاتها في ديوان عبد الله بن المبارك

جاء الفعل (ذُكِر) مبنياً للمجهول؛ لأن الفاعل معلوم ولا داعي لذكره وسيعرف رغم عدم ذكره وهو الإمام أبو حنيفة فقيه وعالم مسلم وأول الأئمة الأربعة صاحب المذهب الحنفي وهو شيخ عبد الله بن المبارك تتلمذ على يده وأخذ منه العلم والمعرفة وعلوم الدين.

### الخاتمة:

شكل ديوان عبد الله بن المبارك أغلب أبنية الأفعال المجردة ما عدا الباب السادس وهو صيغة (فعل يفعل) فلم يرد في ديوانه.

- لم يرد في ديوانه جميع صيغ الثلاثي المزيد ك(افعل، أفوعل، افعال، أفوعل)

- لم يرد في ديوانه من صيغ الفعل الرباعي المجرد والمزيد.

- أغلب الأفعال التي جاءت في ديوانه أفعال متعدية.

- أغلب الأفعال التي جاءت في ديوانه أفعال مبنية للمعلوم.

- تنوع في دلالات الأفعال تارة يستعمل الحركة والقيام وتارة يستعمل طلب الحقيقة وهكذا...

### هوامش البحث:

<sup>١</sup> ينظر: كتاب سيبويه ٣/٣١٠، مفتاح في الصرف للجرجاني: ٣٦

<sup>٢</sup> الديوان: ٥٤.

<sup>٣</sup> نفسه: ١٠٦.

<sup>٤</sup> الديوان: ١١٣.

<sup>٥</sup> الديوان: ١٠٦.

<sup>٦</sup> الديوان: ١٠٢.

<sup>٧</sup> ينظر: مراح الأرواح للشيخ أحمد بن مسعود ٢٠-٢١.

<sup>٨</sup> الديوان: ١١٥.

<sup>٩</sup> الديوان: ٤٢.

<sup>١٠</sup> الديوان: ٩٨.

<sup>١١</sup> الديوان: ١٢٩.

<sup>١٢</sup> شرح الشافية ١/٤٢، وشذا العرف في فن الصرف للحملوي: ٢٤.

<sup>١٣</sup> الديوان: ٩٥.

<sup>١٤</sup> الديوان: ١١٤.

<sup>١٥</sup> الديوان: ١١٣.

<sup>١٦</sup> الديوان: ١١٦.

<sup>١٧</sup> الديوان: ١٠٣.

<sup>١٨</sup> شذا العرف: ٣٩.

<sup>١٩</sup> الديوان: ١١٣.

<sup>٢٠</sup> الديوان: ٣٥.

<sup>٢١</sup> الديوان: ١٠٧.

<sup>٢٢</sup> الديوان: ١١٠.

<sup>٢٣</sup> ينظر: تسهيل الفوائد للجباني ١٩٩، وارتشاف الضرب لأبي يان الأندلسي: ٨٣/١.

<sup>٢٤</sup> الديوان: ٩٣.

<sup>٢٥</sup> الديوان: ١٠١.

<sup>٢٦</sup> ينظر: شذا العرف: ٥١-٥٢.

<sup>٢٧</sup> الديوان: ٩٣.

<sup>٢٨</sup> الديوان: ١٣٦.

<sup>٢٩</sup> الديوان: ١٠٩.

<sup>٣٠</sup> ينظر: ارتشاف الضرب: ٨٢/١، وشذا العرف: ٥٢-٥٣.

<sup>٣١</sup> الديوان: ١٠٥.



٣٢ ينظر: شرح الشافية: ١٠٣/١.

٣٣ الديوان: ١٦٣.

٣٤ ينظر: شر ابن عقيل: ٢٧٢، وشذا العرف: ٥٧.

٣٥ الديوان: ١١٣.

٣٦ الديوان: ٦٥.

٣٧ ينظر: شذا العرف: ٦٠.

٣٨ الديوان: ٦٦.

٣٩ الديوان: ١٥٣.

#### المصادر والمراجع:

- ١- ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان محمد بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- ٢- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجباني، أبو عبد الله جمال الدين، (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
- ٣- ديوان عبد الله بن المبارك، تحقيق: أ.د. مجاهد مصطفى بهجت (١٨٠هـ)، الرياض، ١٤٣٢هـ.
- ٤- شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحماوي، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد الرياض.
- ٥- شرح ابن عقيل، ابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت ٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، ط٢٠، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ٦- شرح شافية ابن الحاجب، بركن الدين الأستراباذي (ت ٧١٥هـ)، تحقيق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود، (رسالة دكتوراه)، مكتبة الثقافة الدينية، ط١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ٧- الكتاب، عمر بن عثمان بن قنبر الملقب بسبيويه (ت ١٨٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي - القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٨- مراح الأرواح، الشيخ أحمد بن مسعود، مكتبة المدينة كراتشي - باكستان.
- ٨- المفتاح في الصرف، أبو بكر عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل الجرجاني الدار (ت ٤٧١هـ)، حققه وقدم له: الدكتور علي توفيق الحمد، كلية الآداب - جامعة اليرموك - إربد - عمان، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

#### References

- Abdul-Hameed, M. (1980). *Sharh Inin Aqeel Abdullah bin Abid-Alrahman Al-aqeeli Al-Hamathani Al-Massri (D.769)*. Al-Turath House, Cairo.
- Abed Al-Maqsood, A. (2004). *Sharah Shafyat Ibin Al-Hajeeb, Burkan Al-Din Al-Istrabathi (D. 715 AH)*. El Thaqafya El Diniah, Cairo.
- Al-Hameed, A. (1987). *Al-Miftah fi Al-Sarf, Abu Bakr Abd Al-Qadir Bin Abd al-Rahman bin Muhammad Al-Farsi, the original al-Jurjani al-Dar (d. 471 AH)*. Al-Risala Foundation Press, Beirut.
- Bahjat, M. (2002). *Diwan Abdullah Bin Mubarak (D.1820 AH)*. Al-Bayan Journal, Lebanon.
- Barakat, M. (1967). *Tasheel Al-Fawaeed wa Takmeel Al-Maqaseed, Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Ta'i Al-Jiani, Abu Abdullah Jamal Al-Din, (D. 672 AH)*. Dar Al-Kitab Al Arabi for publishing, Damascus.
- Bin Masoud, K. (1965). *Marah Al-Arwah*. Al-Madina Library, Karachi, Pakistan.
- Haroon, A. (1988). *Al-Kittab Omar bin Othman bin Qanbar, nicknamed Sibawayh (D.180 AH)*. Al-Khanchi for printing, publishing and distribution, Cairo.
- Mohammed, R. (1998). *Ertishaf AlDarab Min Lissan Al-Arab*. Al-Khanchi for printing, publishing and distribution, Cairo.
- Nasr-Allah, N. (2009). *Shatha Al-Urf fi Fan Al-Sarf, Ahmed Bin Mohammed Al-Hamlawi*. Al-Rushed Press, KSA.